الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/419
S/1996/798
27 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC AND FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

البندان ٣٣ و ٣٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من المندوب الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم، طي هذا، رسالة مؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إليكم من جلالة الملك الحسن الثاني، بصفته رئيس القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ورئيس لجنة القدس، بشأن الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٣٣ و ٣٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد السنوسي

../.. 270996 270996 96-25510

9625510

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من رئيس القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ورئيس لجنة القدس

على إثر ما قامت به الحكومة الإسرائيلية من فتح لنفق تحت الحرم الشريف وما نجم عن ذلك من أحداث دامية مؤلمة، انتشرت عبر كافة الأراضي الفلسطينية، وسقط ضحيتها شهداء عُزل أبرياء؛ فإننا نتوجه إليكم، بصفتنا رئيسا للقمة السابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وللجنة القدس، مستنكرين هذا العمل الاستفزازي، الذي يمس مشاعر العرب والمسلمين، وينتهك بصفة صارخة كافة القرارات الأممية التي تنص على المحافظة على معالم المدينة المقدسة.

إن هذا الإجراء، يأتي تجسيدا لخطاب سياسي ممنهج يكرس لاءات الحكومة الإسرائيلية الحالية.

لقد أصبحنا أمام واقع جديد يضرب عرض الحائط بما تم الاتفاق عليه في مؤتمر مدريد، وبما تم التوصل إليه من أوفاق بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل؛ خاصة منها ما يتعلق بالوضع النهائي للقدس الشريف.

لقد أخلت إسرائيل بمقتضيات هذه الأوفاق، بقيامها بإجراءات عملية متمثلة في عزل مدينة القدس، وتوسيع المستوطنات بها، وتقييد الحركة العمرانية بالأحياء العربية؛ ناهيك عن القيام بالحفريات التي من شأنها تقويض أسس الحرم القدسي الشريف.

لقد آمنا بالسلم إيمانا مطلقا ودافعنا عنه سعيا منا للوصول إلى السلام العادل والشامل والدائم الذي ينشده الجميع للمنطقة؛ وذلك يقينا منا بأن عهد التعايش في مهد الأديان قد أصبح حقيقة لا مراء فيها؛ إلا أننا نلاحظ اليوم، بمرارة بالغة، بأن قناعتنا هذه لا يشاطرنا إياها الطرف الآخر.

وبقدر ما ننوه جميعا بالجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل الوفاء بالتزاماتها الدولية، رغم الحصار المفروض عليها والمآسي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني

في أراضيه المحتلة؛ فإننا نسجل بأن اسرائيل ما زالت متمادية في تعنتها وفي تجاوزها للمبادئ والالتزامات التي قطعت على نفسها الوفاء بها، ونهجها لسياسة فرض الأمر الواقع بالقوة التي لن تؤدي إلا إلى الطريق المسدود والعودة بالمنطقة بأسرها إلى دوامة العنف وعدم الاستقرار.

إننا إذ نرفض هذا التوجه الإسرائيلي، الرامي إلى فرض أمر واقع علينا، لنجدد استنكارنا، باسم مجموعة الأمة الإسلامية، لأفعال الحكومة الإسرائيلية المنافية لروح الديانات السماوية، وللشرعية الدولية، وللأوفاق المبرمة بين أطراف النزاع بمباركة المجتمع الدولي بأسره.

وفي هذا الصدد، فإننا ندعوكم لاعتماد هذا الخطاب وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن، وتعميمها على هذا الأساس حتى يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته في إحقاق الحق، والوقوف ضد أي إجراء يمس الحقوق العربية والإسلامية المشروعة.

الحسن الثاني
ملك المغـــرب

- - - - -